الملتقي الدولي لتكريم الإمامين

ـ بالقطع ـ الإمام الشيخ عبد المجيد سليم، وفي هذا يقول الشيخ محمود شلتوت: (كنت أودّ لو أستطيع أن ابرز صورة كصورة الرجل السمح الزكي القلب العف اللسان رجل العلم والخلق المغفور له الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرزاق، أو صورة كصورة الرجل المؤمن القوي الضليع في مختلف علوم الإسلام المحيط بمذاهب الفقه أصولاً وفروعاً الذي كان يمثل الطور الشامخ في ثباته، والذي أفاد منه التقريب في فترة ترسيخ مبادئه اكبر الفائدة المغفور له أستاذنا الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم رضي الله عنه وأرضاه). ([46]) .. وقد وجدت فكرة التقريب هوى في نفسه، ورغبة في قلبه، فبدأ جهاده في الجماعة بحماس وإخلاص، وانطلق في عمله من جهة ان الشيعة يبلغون أكثر من ستين مليون مسلم يقيمون في بلاد إسلامية كثيرة كإيران، والعراق، واليمن، وسوريا، ولبنان، والخليج العربي، وباكستان والهند، وهم يؤمنون بالله وكتابه ورسوله واليوم الآخر، ويؤدون أركان العبادات كما يؤديها أهل السنة، و لا يوجد بين الفريقين خلاف إلا في أمور فرعية لا يخرج صاحبها عن نطاق الإسلام، ومع ذلك فقد ضخم الاستعمار تلك المسائل ليتمكن من تمزيق شمل المسلمين وتسخيرهم لتمزيق وحدتهم، وخدمة أغراضه الاستعمارية، ومن هنا بدأ الإمام في الدعوة إلى التقريب مع من دعا إليها من زعماء المسلمين واعتبرها دعوة التوحيد والوحدة، والإسلام والسلام. وفي هذا يقول ـ رحمه الله ـ: (إن مذهبي وما ذهب إليه جهدي وعلمي أنني لا أبيح لأحد تقليدي وإتباعي دون ان ينظر ويعلم من أين قلت ما قلت، فإن الدليل إذا استقام فهو عمدتي، والحديث إذا صح فهو مذهبي، ولقد آمنت بفكرة التقريب كمنهج قويم وأسهمت منذ أول يوم في جماعتها وفي وجوه نشاط دارها بأمور كثيرة. ([47])